وله في الزربطانة

مثقفة جوفا تحسب زانة • وتكنه لا زج فيها ولا نصل
تسدد نحو الطير وهو محلق • وينفذ عنها للردي نحوه رسل
يطير الي الطير الردي من صميرها • فيجري كما يجري ويعلو كما يعلو
تقيدها بجوبه فكانه • يمد اليه من نبا دونها حبل

وله في القفص

وبيت لبنات الجو • لا يستتر من فيه
حفيظ للذي استحفظ • لكن لا يواريه
حكت اعمدة الفضة • والتبر سواريه
فمن شكل قنا الخط • ثراه واعاليه

وله في قارورة الما

ركية تشف ذات طول • من الزجاج الفايق المغسول
يظهر ما في الجسم من فضول • مفصحة بالطب لا تعليل
ما كل ذا عايض دخيل • مبني على التحقيق والتحصيل
مراة ما في كبد العليل

وله في اللبد

وواضعة حدها في الصعيد • لاربابها قبلها حرمة
نسيجة بنت جلود النعاج • بغير سدي ولا لحمة
تمر على الرق رق الرمال • وتوفي على الحرة النعمة
يعم ذوي البيت منها عمام • به شبهته خالطت ادمة
متاع لمن كان ذا خلة • فقير ومن كان ذا نعمة

وله في قضيب الغول

لا هيف قد زاحم الحسان على • احضر اسمايه اذا اقتضبا
من الملاهي وليس ينكره • ذو ورع حين ينكر اللعبا

يلهو

يلهو به من لهي وما اقترف الذنوب في فعله ولا احتقبا
يضرب وجه الثري به فترى • كل فواد وجدا به اضطربا
اذا تثنى ثنى القلوب وقد • اهدي الينا السرور والطربا

ومما قاله على السنة اشيا مختلفة وامر بكتابته على صحون

فضلت جميع الاواني وفقت • فما في منقصة واحده
مقري في منازل صيد الملوك • وفي اتت سورة المايده

وقوله وامر بكتابته على فتا داره

حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من • حكم الخلايف ابايي على الامم
فكل ما فيه مبذول لطارقه • فلا ذمام به الا على الحرم

وله فيه

ابنيه فياحة منيره • في كل يوم من بناه كوره
لملك راياته منصوره • قد مد حول الخافقين سوره
وحط فوق زحل سريره • لو ادرك المختار او عصوره
لانزل الرحمن فيه سوره • او نطقت ابنيه معموره
لانطق الله له قصوره • وقلن اقوا الاله ما ثوره
لا انفذ الله العلي دوره • بهاؤه وضوه ونوره

وله في الترس

الي انا الترس بنفسي اقي • من العوالي والظبا حاملي
او حد السيف في متنه • كافصل الهدم في العاذل

ابو محمد الوائقي عبد الله بن عثمان

كان اولاد الواثق بالله امير المومنين ينتظم في سلك الافاضل و فور الفضل ورجح ادب اللسان الي ادب البيان وتفقه على مذهب مالك وشعر ومن خبره انه كان نزع بامله الي الحضرة بخاري راجيا ان يحل بها محل

Copyright © King Saud University